

العدد التاسع عشر-20/ مايو 2017

دور سك العملة في العصر البطلمي

د. محمد مفتاح فضيل.

(أستاذ مساعد بقسم الآثار- كلية الآداب البيضاء - جامعة عمر المختار - ليبيا)



المخلص:

تعتبر دور السك البطلمية من المواضيع الهامة والجدلية، من حيث تحديد المدن التي احتوت هذه الدور وعلاماتها والرموز والنقوش التي اتخذتها شعارا لها، وطرق صناعتها، والمعادن المستخدمة في سكها، وتحديد فئاتها وتاريخ سكها، واسم المدينة أو الدولة التي قامت بسكها خلال فترة العصر البطلمي. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تاريخ إنشاء دور السك في العصر البطلمي، ومحاولة معرفة علامة كل دار وما هي الرموز التي اتخذتها المدن والبلدان البطلمية. وتحديد تاريخ سك العملة في هذا العصر خاصة وان اغلب عملاته تحمل صورة الملك بطليموس الأول علي الرغم من سكها في فترات متتالية بعد وفاته. واتبعنا في هذه الدراسة المنهج التاريخي الوصفي التحليلي. وكانت النتائج على النحو التالي:

- 1- كان نظام العملات البطلمية من معدن الذهب والفضة والبرونز.
- 2- استخدام الأحرف الأبجدية للدلالة على أرقام الحسابية لتحديد تاريخ السك ورقم ورشة السك
- 3- كانت أهم مراكز السك هي مدينة الإسكندرية، وكيريني وصور وجوبا وبافوس وسيلاميس وكيثوم.

Abstract

The Ptolemaic mintage is one of the most important and arguable topics with regard to many points including: the Cities where the coins were made, the symbols and inscriptions that appeared on the coins, how and when the coins were made, and what they were made of in the Ptolemaic era. Therefore, the goal of this study is to trade back when the mintage factories were established in the Ptolemaic age. The study also aims to find out the mark of each factory and what symbols were used in the Ptolemaic cities and countries. In addition the study is aimed to specify the date of the coins because the picture of the first Ptolemaic King appeared on a lot of coins although these coins were made time after the death of this King. The methodology of this study was historically analytical and descriptive and the study concluded the following:

1. The Ptolemaic coins were made of gold, silver and bronze.
2. The alphabet was inscribed on the coins to indicate the date of the coins and the number of the mintage.
3. The most important mintage factories were in Alexandria, Cyrene, Juba, Paphos, Salamis and Citium.

العدد التاسع عشر-20/ مايو 2017

- المقدمة:

تعتبر دور السك البطلمية والتي بدأت عملها بعد إنشاء مدينة الإسكندرية بفترة بسيطة، من المواضيع الهامة والجدلية، من حيث تحديد المدن التي احتوت هذه الدور وعلاماتها والرموز والنقوش التي اتخذتها شعارا لها، وطرق صناعتها، والمعادن المستخدمة في سكها، وتحديد فئاتها وتاريخ سكها، واسم المدينة أو الدولة التي قامت بسكها خلال فترة العصر البطلمي. هذا الموضوع لم يحظ لدى الباحثين بالدراسة الوافية، لذا وقع اختيارنا لهذا الموضوع لنسلط الضوء عليه لما لهو من دور بارز في تطور سك وانتشار العملات في العالم القديم عامة والمدن والدويلات البطلمية خاصة، ولوضع هذه الدراسة أمام المتخصصين للبحث أكثر فيها.

- الدراسات السابقة:

تجدر الإشارة إلى أن اغلب الدراسات السابقة كانت حول العملة في العصر البطلمي بشكل عام، ولم تكن هناك دراسة مستقلة حول دور السك وعلاماتها وطرق صناعتها وتاريخ إنشائها، ومن أقدم تلك الدراسات دراسة:

- Poole. R.S.A (1883) Catalogue of the Greek Coins. In The British Museum, the Ptolemies, Kings of Egypt. London,

والدراسة التي قام بها سفورنوس بين عامي 1904-1908 تحت عنوان:

- Svoronos, J. (1904-8) Ta Nomismataton Kratous ton Ptolemaion.

إضافة إلى الدراسة التي قدمها كل من:

- Newell. E.T, (1941). Standard Ptolemaic Silver. New York

-Charles Seltman, (1955) Greek Coins a history of Metallic and Coinage Down to the fall of the Hellenistic Kingdom, London

ويلاحظ على هذه الدراسات أن أصحابها كانوا قد درسوا كل مدينة على حده ولم تدرس مع بعضها، إضافة إلى أن دراساتهم كانت حول العملة البطلمية بشكل عام ولم تركز على دور السك بشكل خاص، وهذا ما جعلنا نهتم بدراسة هذا الموضوع.

- مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في تحديد تاريخ إنشاء دور السك في العصر البطلمي، ومحاولة معرفة علامة كل دار سك، وما هي الرموز التي اتخذتها المدن والبلدان البطلمية خلال هذه الفترة. وتحديد تاريخ سك العملة في هذا العصر خاصة وان اغلب عملاته تحمل صورة الملك بطلميوس الأول علي الرغم من سكها في فترات متتالية بعد وفاته.

- أهداف الدراسة:

الإجابة عن التساؤلات التي تم ذكرها في مشكلة الدراسة ووضعها أمام الدارسين في محاولة بسيطة للمساهمة في هذه الدراسات.

- المنهج المتبع في الدراسة:

اتبعنا المنهج التاريخي الوصفي التحليلي، وتمثل المنهج التاريخي في تحديد الفترة الزمنية واسم الملك البطلمي الذي سكت في عصره العملة البطلمية بينما تمثل المنهج الأثري الوصفي في

العدد التاسع عشر-20/ مايو 2017

وصف العلامات والرموز والإشارات التي وردت على العملة البطلمية في مصر وكيريني وفينيقيا وقبرص، في حين تمثل المنهج التحليلي في تحليل الرموز والإشارات إضافة إلى المواد التي سكت منها العملة في العصر البطلمي والآراء التي توصل إليها الدارسون السابقون.

دور سك العملة في العصر البطلمي:

اخترعت المسكوكات أو العملات المعدنية في العالم القديم لتحل محل نظام المقايضة في المعاملات التجارية، حيث كانت تُستخدم الدواجن والماشية كالتطير والنيران لإبرام الصفقات في عمليات البيع والشراء داخل الأسواق⁽¹⁾ ونظراً لزيادة عدد السكان والتوسع التجاري داخل المدينة الواحدة، وتطلع تلك المدينة للتعامل مع المدن الخارجية تم ابتداء نظام جديد للشراء و البيع يتيح السهولة واليسر في سرعة إجراء المعاملات التجارية.⁽²⁾

حيث سكت أول عملة معدنية في العالم القديم في منتصف القرن السابع ق.م في مملكة ليديا (الواقعة حالياً بشمال غرب تركيا)⁽³⁾ حيث استخدمت معدن مركب من الذهب والفضة لسك تلك العملات في بدايتها وأطلق على هذا الخليط المعدني اسم: الالكتروم Electrum، ثم تلي ذلك إنتاج لعملات من الذهب الخالص والفضة الخالصة وأخرى من النحاس ثم استخدمت العملات البرونزية، واختلفت أحجامها وأشكالها وموازينها وفق قيمة العملة ومكان إصدارها.⁽⁴⁾

- طرق صناعة العملة:

اشتهرت المدن اليونانية خلال العصرين الأرخي والكلاسيكي بطريقة ضرب العملة فقط، وذلك ناتج عن قلة طلب العملة المعدنية في السوق⁽⁵⁾ ونتيجة لتزايد عدد السكان وتنوع المنتجات في السوق المحلية والعالمية خلال العصر البطلمي تم الاعتماد على طريقتي الضرب والصب لتلبية الطلب المتزايد من المواطنين والتجار على العملة المحلية والعالمية⁽⁶⁾ وبهذا يمكننا القول أن البطالمة قد استخدموا طريقة الضرب والصب إلى جانب بعضهما البعض.

أ- طريقة ضرب العملة: Hammering Method

هذه الطريقة سهلة وبسيطة جداً لأي حرفي، حيث كانت دار السك تشغل حيزاً صغيراً من أي مبنى وكانت أدواتها عبارة عن الميزان - لوزن المعادن المراد ضربها- وقطعة معدنية خالية من النقوش أو الكتابات وفرن وملقاط ومطرقة وقالب و سندان عليهما صور ونقوش وكتابات بشكل معكوس إضافة إلى كرسي للحرفي وطاولة توضع عليها الأدوات الخاصة بضرب العملة⁽⁷⁾ حيث كانت المعادن التي تصنع منها العملة تصهر وتعرض لضربات المطرقة وهي لا تزال ساخنة لتسهيل عملية الضرب⁽⁸⁾ إلا أن معدن الذهب والفضة كانا يطرقان وهما باردان وذلك لسهولة تشكيلهما⁽⁹⁾ ويقوم الفنانون بإعداد قوالب السك بمنتهى الدقة والحذر، وتصنع هذه القوالب

1- زياد فايد، (2006) عملات لها تاريخ. ط1، دار أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الجيزة، مصر، ص.7.
2- عزت زكي قادوس (2001) العملات اليونانية والهليلنستية. ط3، مطبعة الحضري، الإسكندرية، ص 23-24.

³ Herodotus, I, 94.

⁴ Milne.J.G, (1950), Coin Collecting. Oxford, p.1.

⁵ Price, (1988) Coinage in Greek World. London, p.50.

⁶ Hazzard, R.A, (1995) Ptolemaic Coins: an introduction for collectors, Toronto, p.62.

⁷ مروة فاروق مصطفى بدوي (2008)، نشر مجموعة من النقود من العصر البطلمي لم يسبق نشرها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، ص 103-104.

⁸ Davis Norman, (1967) Greek Coins and cities. London, p.25.

⁹ عزت زكي قادوس، مرجع سابق، ص.20.

العدد التاسع عشر-20/ مايو 2017

من الحديد الصلب أو من معدن البرونز⁽¹⁾ وغالباً فإن قالب الوجه Obverse كان أطول عمراً من قالب الظهر Reverse الذي كان يُغير باستمرار بسبب تعرضه المباشر لضربات المطرقة⁽²⁾ وفي هذه الطريقة يتم تجهيز القطعة المعدنية الدائرية الشكل والمراد سكها. وتوضع بين قالب الوجه وقالب الظهر المصنوعان من معدن أصلب من المعدن المصنوع منه العملة، وفي كلا القالبين صور ونقوش وكتابات بهيأة معكوسة غائرة أو نافرة لكي تبرز على وجهي العملة فيما بعد بشكل واضح. وتوضع القطعة المعدنية المراد سكها وهي في حالة معينة من التسخين على سطح قالب الوجه وهو ما يعرف بالسندان وفوقها يوضع قالب الظهر ثم يضرب بالمطرقة على قالب الظهر فتدخل القطعة المعدنية بين تجويف سطحي القالبين معطية صورة طبق الأصل للنقوش أو الصور المشكلة فيها. وبهذا تأخذ العملة شكلها النهائي وتصبح جاهزة للتداول⁽³⁾ شكل (1)

وعلي الرغم من أن العملة كانت تخضع لرقابة شديدة من الدولة صاحبة السك إلا إنه كانت تخرج من دور السك بعض العملة التي تحمل أخطاء فنية على وجه وظهر العملة بسبب إهمال العامل أو نتيجة لتحركها أثناء عملية الطرق على القالب، حيث ظهرت بعض القطع المعدنية وبها أحرف أو أجزاء من الصورة المنقوشة تقع إلى حد ما خارج النطاق أو المجال المحدد للنقش في إطاره، وتم القيام بطرق مختلفة لتوجيه وإرشاد ضاربي العملة للتحسين من أدائهم مثل استخدام إطار حول التصميم أو استخدام وسائل ميكانيكية لتعديل وضبط القوالب مثل الخوابير للتثبيت والثقوب والفتحات⁽⁴⁾.

ومن الأخطاء الفنية التي تجدر الإشارة إليها هي أنه إذا كان قالب الوجه يثبت في السندان ففي هذه الحالة فإن الظهر يثبت في القالب العلوي، ولكن في بعض الأحيان تلتصق قطعة المعدن بالقالب العلوي دون أن يشعر بها عامل السك ويطرقها فوق قطعة جديدة، فالقطعة الأخيرة تكون قد حملت وجهين لقالب السندان إحداهما بصورة صحيحة والثانية بشكل مقلوب، من هذا الخطأ يمكننا أن نميز أي الوجهين كان في السندان وأيهما كان في القالب العلوي وتفيدنا مثل هذه العملات في دراسة الناحية التقنية والفنية لصناعة العملة⁽⁵⁾.

ب- طريقة صب العملة: Casting Method

ونظراً للطلب المتزايد على العملة أصبحت هناك حاجة إلى طريقة أسرع من طريقة السك أو الضرب، فأخترع فنانون صنع العملة طريقة جديدة عرفت باسم صب العملة وتتم هذه الطريقة بصنع قوالب من معدن أكثر صلابة من المعدن المصنوع منه العملة، حيث تختتم هذه القوالب من الداخل بالصور والنقوش والكتابات المراد طبعا على العملات بشكل معكوس شكل (2). بعد ذلك يقوم الصناع والفنانون بصهر معدن العملة ثم يقوموا بصبه داخل هذه القوالب والتي هي علي هيئة أقراص دائرية⁽⁶⁾ بعد أن تلتصق فوق بعضها البعض، ويترك المعدن المصهور ليبرد⁽⁷⁾ ثم يقوم الصانع بتحريك القالب لأعلى وأسفل لاستخراج العملة والتي تكون ملتصقة ويفصلها عن بعضها

1- حسن محمود الشافعي (بدون تاريخ) العملة وتاريخها. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص 49.
2- محمد أبو الفتوح محمود غنيم (2008) دراسة علمية وتطبيقية في علاج وصيانة العملات الأثرية المعدنية. وزارة الثقافة، المجلس الأعلى للأعلى للآثار، القاهرة، ص 111-112.
3- المرجع نفسه، ص 111.

⁴ Milne. J.G, (1950) Coin Collecting. Oxford, p.6.

⁵ ناهض عبد الرازق (1982)، المسكوكات. بدون دار نشر، بغداد، ص.12.

⁶ Hazzard, R.A, op. cit, pp.62-63.

⁷ Ibid, p.62.

العدد التاسع عشر-20/ مايو 2017

البعض ويقوم بصنفرتها بمبرد حديدي وتصبح جاهزة للتداول في الأسواق⁽¹⁾ وتجدر الإشارة إلى أن معدني الفضة والنحاس كانا يضافان إلى معدن الذهب، أما معدن البرونز فكان يضاف إلى معدن الفضة، بينما يضاف معدن الزنك إلى معدن البرونز.⁽²⁾

- المعادن المستخدمة في صب وضرب العملة:

كانت عملية اختيار المادة التي صنعت منها العملة ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمعادن المتوفرة محلياً. وغالباً ما كانت تتأثر بالتجارة الخارجية للمدينة. فبينما اعتمدت بعض المدن على ما لديها من مواد خام اعتمدت مدن أخرى على الاستيراد من المدن والبلدان الأخرى التي تتوفر بها هذه المعادن⁽³⁾ ومن أهم المواد التي استخدمت في صنع العملة هي (الالكتروم - الذهب - الفضة - البرونز - النحاس - الحديد - الرصاص).

الالكتروم: Electrum وهو معدن ينتج من خلط الذهب بالفضة بنسبة تتراوح ما بين 96% من الذهب و4% من الفضة، عرف عند الإغريق بالذهب الباهت ومؤخراً سمي باسم الألكتروم، ابتكر هذا المعدن في ليديا فكانت المادة الأولى التي استخدمها الإغريق في صناعة العملة حيث استمروا في سك عملة الألكتروم للتجارة الأجنبية، وبعد القرن السادس تركزت سكات العملة من معدن الألكتروم في (سيراكوزا - فوكيا - ميتليني) وقد توقف سك العملة بمعدن الألكتروم في المدن والدويلات الإغريقية في العصر الهلينيستي⁽⁴⁾

الذهب: Gold: اكتشف الذهب في مجاري الأنهار وعثر عليه بين وادي النيل والبحر الأحمر⁽⁵⁾ الأحمر⁽⁵⁾ وكان علي حياة معدن لينا ولذلك تم خلطه بمعادن أخرى لكي يصبح أكثر صلابة⁽⁶⁾ وأصبح استخدامه في التعامل التجاري في المدن والبلدان الإغريقية شائعاً منذ القرن الرابع ق.م، وتطور في العصر الهلينيستي حيث تم الاعتماد علي العملة الذهبية بدلا من معدن الألكتروم.⁽⁷⁾

وكانت أول العملات الذهبية النقية التي عرفها الإنسان هي تلك التي سكها الملك الليدي (كروسيوس - Croesus) وكانت تسمى السيتير الذهبية، وهي نموذج للعملة الخاصة بملوك الفرس والتي تحكمت في السوق الإغريقية قرابة قرنين من الزمن، حيث كانت أهم مراكزه ببلاد اليونان مدينة أثينا وإيجينا.⁽⁸⁾

الفضة: Silver: لقد حدث التطور في استخدام الفضة لسك العملة من خلال تجارة الإغريق الخارجية، وأصبح المعدن الثابت لكل العملات الإغريقية حيث حصل عليه الإغريق من مدينة أثينا وكريت وثرانيا ومقدونيا.⁽⁹⁾ وكان يخلط بالنحاس لتزداد صلابته ولتخفيض درجة انصهاره،⁽¹⁰⁾ حيث ظهر السيتير الإيجي لأول مره ثم الدراخمه

¹ - مروة فاروق مصطفى بدوي، مرجع سابق، ص.105.

² - المرجع نفسه، ص.105.

³ - عزت زكي قادوس، مرجع سابق، ص 28.

⁴ - المرجع نفسه، ص 29-30.

⁵ Stephen Quirke, (2001) Metal in Egypt. London, p1.

⁶ - مروة فاروق مصطفى بدوي، مرجع سابق، ص.106.

⁷ - عزت زكي قادوس، مرجع سابق، ص.107.

⁸ - المرجع نفسه، ص.28.

⁹ Stephen Quirke, op.cit, p.1.

¹⁰ - عزت زكي قادوس، مرجع سابق، ص.30.

العدد التاسع عشر-20/ مايو 2017

وسرعان ما حل هذا النقد الجديد محل القديم في كل الأسواق الإغريقية حتى القرن الخامس ق.م. وبعد ظهور الفضة في مصر كانت أثمن من الذهب.⁽¹⁾

النحاس والبرونز: Bronze: وهو عبارة عن خليط من النحاس والقصدير للمساعدة في ازدياد صلابته عند الطرق وسهولة تشكيله،⁽²⁾ شاع استخدامه منذ القرن الرابع قبل الميلاد في مدينة أثينا وصقلية ومنها انتشر في باقي المدن والبلدان الإغريقية.⁽³⁾ وسمي العصر البرونزي نسبة لهذا المعدن.⁽⁴⁾ بينما استخدم النحاس في نطاق أديق.

الحديد والرصاص: Iron: استخدم معدن الحديد في سك العملة في مدينة لاكونيا بأسيرطة وارجوس، بينما استخدم الرصاص في مصر في العصر الروماني، نظرا لضعف الاقتصاد المصري خلال القرنين الثاني والثالث الميلاديين. وفي بعض الأحيان كانت العملة الرصاصية تظلي بمعدن أخر ثمين لتساعد في النهوض بالاقتصاد المحلي.

- فناني قوالب السك:

إن أهم ما يميز العملات القديمة ويعطيها مكانة خاصة بين المخلفات الأثرية الأخرى هو وجود أسماء بعض الفنانين وتوقيعاتهم عليها، فقد كانت العملات المعدنية في شبه جزيرة البيلوبونيز خلال القرن الرابع قبل الميلاد تحمل أسماء صانعيها من الفنانين البارزين.⁽⁵⁾ وظهر اسم الفنان هيراكليديس Herakleides على عملات مدينة كاتانا، بينما ظهر على عملة مدينة سيراكوزا أسماء الفنانين أيونيتوس Euainetos وكيمون Kimon، في نهاية القرن الخامس قبل الميلاد.⁽⁶⁾

- تاريخ السك:

يشكل موضع تاريخ سك العملات صعوبة بالغة، ويمكن أن تتم الاستعانة بالصور والنقوش الموجودة على العملات لتحديد تاريخ السك، خاصة وأن العملة ترتبط ارتباطا مباشراً بالأحداث السياسية المعاصرة لتاريخ سكها.⁽⁷⁾ وبمرور الوقت ومع بداية العصر الهلنستي أستعمل اليونانيون الأحرف الأبجدية للدلالة على الأرقام الحسابية لتحديد تاريخ السك فأصبح الحرف A=1 والحرف N=50 والحرف ρ=100، والحرف X=600 بعد ذلك تم إضافة كلمة ETOYΣ أو اختصارها ET أو E أو L بمعنى سنة قبل الرقم الحسابي للإشارة إلى السنة بالتحديد.⁽⁸⁾ مثال ETOYΣ PΛΓ (P=100 Λ=30 Γ=3) أي عام 133. أما في العصر الروماني فقد كان أسم الإمبراطور ولقبه كفيلاان بتحديد تاريخ السك بناء على عدد المرات التي منح فيها الإمبراطور اللقب الشرفي أو الوظيفي.⁽⁹⁾

تحديد فئات العملة:

¹ - مروة فاروق مصطفى بدوي، مرجع سابق، ص.10.

² Lucas, A. (1926) Ancient Egyptian Materials and Industries. London, P.217.

³ - عزت زكي قادوس، مرجع سابق، ص.33.

⁴ - مروة فاروق مصطفى بدوي، مرجع سابق، ص.109.

⁵ - نايف القسوس (1998) نشأة النقود وتطورها. ط.1، عمان، الأردن، ص. 53 .

⁶ - سير. روس. هولوي (1988)، موسوعة العملة. (ت): ملاذ الحفار ومأمون عابدين، ط.1، دار المعرفة، دمشق، ص.90.

⁷ - فتحية السلامي، (2007)، العملة الرومانية بين الرمز والتجسيد. مطبعة الحضري، الإسكندرية، ص.12.

⁸ Barclay Head, (1963) Historia Numorum A manual of Greek Numismatics. London, p.lxxxvi.

⁹ - فتحية السلامي، مرجع سابق، ص.12.

العدد التاسع عشر-20/ مايو 2017

لم يوجد على وجهي العملة ما يشير إلى تحديد فئاتها، إلا أنه في بعض الأحيان يوجد على ظهر العملة رأس الإلهة أثينا الذي كان علامة للعملة الثابتة أو القياسية والتي تقدر القطعة منها على أنها تساوي ثلاثة دراخمتان⁽¹⁾ والدراخما هي العملة الرئيسية لبلاد اليونان منذ القرن السادس السادس قبل الميلاد، وكانت ترمز إلى مقياس للوزن، وكان لها مضاعفات وكسور عديدة، أكثرها استعمالا الستيتير الذي يساوي دراخمتان ثم الأوبول الذي يساوي سدس دراخما⁽²⁾ وفي بعض الأحيان كان يرمز لفئة العملات بالصورة التي تحملها ففي مدينة سيراكوزا كان يشار بالعربة التي يجرها أربعة خيول إلى فئة الأربعة دراخمتان. أو يرمز لفئة العملة بنقش كرات صغيرة على ظهرها للتعبير عن قيمتها مثل الكرة ترمز لفئة الدراخما الواحدة والكرتان ترمزان للدراخمتان وهكذا شكل⁽³⁾.

- اسم البلد الذي سك العملة:

ففي الفترة المبكرة من تاريخ سك العملة اليونانية، كانت لا توجد في الغالب أية نقوش أو كتابات على الإطلاق على تلك العملة، وفي حالة وجود أية حروف كانت عبارة عن الحرف الأول والثاني من اسم المدينة التي أصدرت فيها العملات⁽³⁾ وبمرور الوقت، ومع بدء الكثير من المدن في سك عملاتها الخاصة بها، لم يُصبح حرف أو حرفين كافيين لتمييز السلطة المخولة لإصدار تلك العملة، وأصبح من الضروري تسجيل أسم المدينة بالكامل⁽⁴⁾ أما عملة مدينة أثينا فقد أٌبقت على الحروف الثلاثة الأولى نظراً لشهرتها العالمية، وكانت تكتب على النحو التالي: ΑΘΕ (vaίwv) ومعناها أنا عملة أثينا⁽⁵⁾ شكل (4) بينما جاء اسم مدينة سيراكوزا بالكامل في صيغته المضاف إليه الجمع على النحو التالي: Συράκοσαι بمعنى أن هذه العملة قام بسكها سكان سيراكوزا⁽⁶⁾

- دور السك وعلاماتها:

هناك مجموعة كبيرة من الحروف والرموز المنتظمة على العملة البطلمية يمكن للباحث من خلالها تحديد تاريخ ودار السك، هذه الميزة لم تتوفر في أي عملة إغريقية أخرى. حيث كان اسم دار السك ومكانها يظهر بوضوح على ظهر العملة، وأحيانا أخرى نجد اسم دار السك والتاريخ على الجانبين الفارغين والمتقابلين.⁽⁷⁾ حيث كان يشير تسجيل مدن ودار السك على هذه العملات إلي امتداد سلطان ونفوذ كل حاكم أو ملك، ويوضح حجم المدن والأقاليم التابعة له، لذلك قمنا بدراسة دور السك في المدن البطلمية كلا علي حدا. على النحو التالي:

دور السك في مصر Egypt

قام الاسكندر الأكبر بإنشاء مدينة الإسكندرية عام 331 ق.م.⁽⁸⁾ وبعدها تقريبا بأربعة أعوام تم إنشاء دور السك بمدينة الإسكندرية حوالي عام 326 ق م. وقد استدعى فنانون العملات من بلاد اليونان لكي يخرجوا إصدارات دار ضرب مدينة الإسكندرية بصورة رائعة، حيث قامت

¹ Milne. J.G, op. cit. p.17.

² - حسن محمود الشافعي، مرجع ساب، ص.24.

³ Milne. J.G, op. cit, pp.35-36.

⁴ Ibid, p.36.

⁵ - عزت زكي حامد قادوس، مرجع سابق. ص.15.

⁶ - عزت زكي حامد قادوس، مرجع سابق. ص.54.

⁷ Poole. R.S.A (1883) Catalogue of the Greek Coins. In The British Museum, The Ptolemies, Kings of Egypt. London, p.lxxxv.

⁸ - مروة فاروق مصطفى بدوي، مرجع سابق.ص.115.

العدد التاسع عشر-20/ مايو 2017

دور ضرب مدينة الإسكندرية بسك عملات بقيم مختلفة وبمعادن عديدة كالذهب والفضة والبرونز والنحاس والحديد. ولم يستعمل البرونز علي نطاق واسع، وتميزت عملات مدينة الإسكندرية البرونزية بحجمها الكبير ووزنها الثقيل.⁽¹⁾

وعندما جاء الاسكندر الأكبر إلي مصر(323-331 ق م) وهي في محنة حكم الفرس اعتبره المصريون مُخلصاً لهم، وعندما قام بزيارة معبد آمون بواحة سيوه لقبه الكهنة بابن آمون، ولذلك نجد علي العملات التي ضربت بعد وفاته رأس الاسكندر وعليها قرنا آمون الذي كان الكبش حيوانه المقدس، وقد أدمج اليونانيين الإله آمون في إلههم زيوس وأطلقوا عليه اسم الإله زيوس آمون.⁽²⁾ وقام الاسكندر الأكبر بوضع نظاماً موحداً لسك وضرب العملة معتمدا علي المعيار الأتيقي في كل المدن والبلدان التي فتحها، حيث كانت الفضة والذهب في علاقة ثابتة بينما البرونز كانت قيمته تقدر عرفياً بنسبة المعدن.⁽³⁾

وعقب وفاة الاسكندر الأكبر(323 ق.م) استطاع بطليموس بن لاجوس أن ينفرد بحكم مصر حيث أعلن إقامة النظام الملكي بها وإقامة المملكة البطلمية عام 305ق.م، ولقب نفسه بالمنقذ أو المخلص سوتير Soter وصار بطلمبوس الأول ملكا علي مصر وقد ضرب أولى العملات للمملكة البطلمية المستقلة في مصر من الذهب والفضة والبرونز، حيث كانت العملات الفضية الأكثر استعمالا خلال فترة الملك البطلمي الأول والثاني والثالث.⁽⁴⁾ وكان علي وجه العملات الذهبية والفضية رأس الملك بطلمبوس الأول متعصباً وعلي الظهر صور نسر واقفاً ويقبض بمخالبه علي حربة ثلاثية وأحيانا صورة حربة ثلاثية بمفردها إلي جانب النقش الإغريقي وهما رمزان للإله زيوس وحولهما نقش باللغة الإغريقية يشير إلي اسم الملك بطلمبوس في حالة المضاف إليه. وقد ادعى بطلمبوس الأول انه من سلالة الإله زيوس ليعطي نفسه قداسة تسانده في حكمه فيدين اليونانيين من رعاياه له بالطاعة. أما العملات البرونزية فتحمل علي وجهها رأس الإله زيوس آمون مكللا بالغار عليها قرنا آمون وهي للمصريين واليونانيين في وقت واحد. ويكاد يكون استعمال المصريون للعملة في ذلك الوقت مقصورا علي البرونز، أما الذهب والفضة فمقصوران علي التجارة الخارجية. وتحمل العملة البرونزية علي الظهر نفس صورة النسر والحربة الثلاثية والنقش الإغريقي كما هو علي العملات الذهبية والفضية ولكن شكل النسر يختلف أحيانا في وضعه علي البرونز.⁽⁵⁾

ولكي يحافظ بطلمبوس الأول علي النظام النقدي في مصر أصدر عملة خاصة بها وأضاف اسمه علي ظهر العملة بجانب اسم الاسكندر ليكون بهذا الشكل ΠΤΟΛΕΜΑΙΟΥ، حيث يصور علي وجه العملة صورة الاسكندر بقرون الكبش آمون الإله المصري، وعلي الظهر تصوير الإلهة أثينا واقفة وتحمل درعها ورمحها والى اليمين نجد تصوير النسر رمز القوة والسيطرة.⁽⁶⁾

أما التغيير الجذري في العملة البطلمية فقد حدث منذ عام 305ق.م، حين استطاع بطلمبوس أن ينصب نفسه ملكا منفردا علي مصر وبدلا من صورة الاسكندر بدأت صورة

¹- المرجع نفسه، ص.115.

²- سيد محمد عمر(2001) محاضرات في الآثار اليونانية. بدون دار نشر، القاهرة، ص.135.

³- فيكتور مورجان (1980) تاريخ النقود. (ت) نور الدين خليل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص.17.

⁴- محمد أبو الفتوح محمود غنيم، المرجع السابق، ص.41.

⁵- المرجع نفسه، ص.137.

⁶- عزت زكي قادوس، المرجع السابق، ص 194.

العدد التاسع عشر-20/ مايو 2017

بطلميوس الأول هي التي تظهر وبدلا من تصوير أثينا بدأ تصوير طائر النسر الذي يقف شامخا مؤكدا على قوة و عظمة المملكة البطلمية الذي اتخذته رمزا لها وبدلا من اسم الاسكندر الأكبر وبجانبه بطلميوس الأول سوتير بدا يظهر اسم بطلميوس الأول وبجانبه لقب الملك ΒΑΣΙΛΕΩΣ .⁽¹⁾ ومنذ ذلك الحين بدأ خلفاء بطلميوس الأول في سك العملة الخاصة بهم والتي تحمل صورهم الشخصية، إلى جانبهم رموز المملكة البطلمية وأسمائهم إلى جانب اللقب الملكي. حيث أصدرت المملكة البطلمية العملة عن فئات متعددة من الدراخمة من معدني الفضة والذهب إلى جانب البرونز.

وقد قسم العلامة الأوربي نيول Newell عملات مدينة الإسكندرية الفضية من فئة الأربعة دراخمات إلى مجموعتين على النحو التالي:
المجموعة الأولى: تحمل علي وجهها صورة الملك البطلمي سوتير بينما يحمل ظهرها طائر النسر وعلى يمينه درع.

المجموعة الثانية: تحمل علي وجهها صورة الملك البطلمي سوتير بينما يحمل ظهرها طائر النسر وعلى يساره درع يعلوه رمز دار الضرب وهو حرف Σ .⁽²⁾ ويظهر حرف للإشارة إلى تاريخ ضرب العملة فوق الصاعقة Thunder bolt مباشرة.⁽³⁾

في حين كانت عملات دور ضرب مدينة الإسكندرية البرونزية تحمل علي وجهها صورة الملك البطلمي الأول سوتير وعلى ظهرها قرن الخيرات المزدوج مربوط بشريط ويتدلى من قمته شريطين رفيعين. بينما ظهر قرن الخيرات مفردا على عملات بطلميوس الثالث، وجزء من قرن الخيرات يتدلى منه شريط واحد، وبعض الأحيان يصور قرن الخيرات من دون شريط. وحرف E للإشارة إلى كلمة سنة ΕΤΟΥΣ مع النقش $\text{ΠΤΟΛΕΜΑΙΟΥ ΒΑΣΙΛΕΩΣ}$.⁽⁴⁾

دور السك في كيرينايا Cyrenaica

اختلف دارسو العملة في تحديد تاريخ بداية سك العملة في إقليم كيريني، ومهما يكن من أمر، فإنه من خلال عمليات المقارنة للعملة المكتشفة في الإقليم يمكن أن نرجح فترة حكم الملك اركسيلاوس الثاني حوالي عام 560 ق.م، بداية لسك العملة في مدينة كيريني. وذلك نتيجة لعملية الانتعاش الاقتصادي والتجاري التي شاهدها مدينة كيريني مع مدن ودول العالم القديم خلال فترة حكم الملك اركسيلاوس الثاني.⁽⁵⁾

أما عن المعيار المستخدم في سك عملات إقليم كيريني فقد كان على الطريقة الأثينية. (العيار الأتيكي) وهو عبارة عن عملات ذات أربعة دراخمات Tetradrachm والدراخمتين Didrachma والدراخما Drachma ، ونصف الدراخما Hmidrachma .⁽⁶⁾ ويمثل نبات السلفيون وثماره الشعار الرئيسي والوحيد على عملات إقليم كيريني الفضية خلال العصرين اليوناني والبطلمي. وخلال حكم العصر البطلمي لإقليم كيرينايا في فترة الملك

1- المرجع نفسه، ص. 194-197.

2 Newell.E.T, (1941) Standard Ptolemaic Silver. New York, p.3.

3- مروة فاروق مصطفى بدوي، مرجع سابق.ص.116

4 Barclay Head, (1963), op. cit, PP.847-849.

5 Charles Seltman, (1955) Greek Coins a history of Metallic and Coinage Down to the fall of the Hellenistic Kingdom, London, p.82.

6 Charles Seltman, op. cit, p.82.

العدد التاسع عشر-20/ مايو 2017

بطلميوس الأول عام 308 إلى عام 285 ق.م. تم إصدار مجموعة من العملات الذهبية والفضية والبرونزية تحمل رموزا تشير لمدينة كيريني، مثل نبات السلفيون والأفعى Crab⁽¹⁾.

وبعد وفاة الملك بطلميوس الأول في مصر تولى الملك ماجاس حكم كيريني وحاول الاستقلال بكيريني عن الحكم البطلمي في مصر عام 276-250 ق.م. وقام بإصدار عملات فضية وبرونزية تحمل علي وجهها صورة لرأس الملك بطلميوس الأول أو صورة لرأس الملك ماجاس بينما حمل ظهرها رأس لبيبا بشعر علي هيئة ضفائر تنسدل علي كتفيها مع نقش باللغة اليونانية يشير للملك ماجاس علي النحو التالي:⁽²⁾ ΒΑΣΙΛΕΩΣΜΑΓΑ

وبعد عام 525 ق.م بدأت مدينة كيريني تعتمد على نظام نقدي جديد هو النظام الآسيوي (الفينيقي) جنبا إلى جنب مع العيار الأتيكي وكانت دور الضرب في مدينة كيريني تصدر عملات تحمل اسم المدينة، أما كاملا أو بحرفين مثل:

⁽³⁾ .ΚΥΡΑΝΑΙΟΝ ,ΚΥΡΑΝΑ ,ΚΥΡΑ ,ΚΥ

أما عن سك العملات المعدنية في مدينة برقة فقد جاء متأخرا قليلا عن سك العملة في مدينة كيريني إلا انه كان خلال القرن الخامس قبل الميلاد. واستخدمت مدينة برقة نفس عيار مدينة كيريني، وتحمل عملاتها صور نبات السلفيون ورأس الإله زيوس آمون بقرني الكبش، بجانب رمز دار السك. اسم مدينة علي النحو التالي:

⁽⁴⁾ ΒΑΡΚΑΙ ,ΒΑΡ ,ΒΑΡΚ ,ΒΑΡΚΑΙ ,ΒΑΡΚΑΙΟΝ

بينما نجد أن سك العملة في مدينة يوهسبيريدس لا يبدأ مبكراً مثل مدينة كيريني وبرقة، لكنه بدأ حوالي القرن السادس قبل الميلاد، بعد إنتاج العملات في مدينة برقة واعتمدت مدينة يوهسبيريدس نفس عيار عملة مدينة كيريني على الرغم من أن أغلب عملاتها كانت قد سكت في مدينة كيريني، إلا إن إصدارات مدينة يوهسبيريدس كانت قليلة جداً مقارنة بإنتاج مدينة كيريني. حيث كانت عملاتها تحمل رأس الإله زيوس آمون على الوجه أما الظهر فقد نقش عليه صورة لدولفين يلتف حول نبات السلفيون وبجانبه أسم المدينة أو اختصار له مثل ΕΥ⁽⁵⁾ ΕΥΕΣΠΕΡΙΤΑΝ

أما عن باقي مدن الإقليم مثل بطلميوس وأبو لونيا وتوخيرا. فانها كانت تعتمد في سك عملاتها علي دور الضرب في مدينة كيريني.

- دور السك في فينيقيا: Phoenicia

عرفت مدينة صور Tyre وسيدون Sidon سك العملة في نهاية القرن الخامس قبل الميلاد،⁽⁶⁾ وتحمل العملات التي سكت في فينيقيا علي وجهها رأس الملك البطلمي الأول سوتير، بينما يحمل ظهرها علامات ورموز وحروف تشير لدور الضرب الفينيقي حتى فترة حكم الملك بطلميوس الخامس،⁽⁷⁾ وكانت العملة التي سكت في مدينة صور ذات معيار آسيوي تغير بعد عام 275-332 ق.م إلي المعيار الأتيكي وكان رمز دار سكها في الفترة مابين 126-267 ق.م هو TY إلي جانب رمز العصا Club ثم تطور رمز دار السك ليصبح TYP أو يرد اسم المدينة

¹ Mörholm, (1977) Sylloge Nummorum Graecorum. Egypt, The Ptolemies, SNG, Copenhagen, no.427.

² Mörholm, op. cit, no.428.

³ Robinson, E.S.G, (1927) Catalogue of the Greek Coins of Cyrenaica. London, pp.22-25 p.66.

⁴ عزت زكي حامد قادوس، مرجع سابق، ص.184.

⁵ Barclay Head. (1886) Coins Discovered on the Site of Naukratis. (N.C), Vol. I, p.874

⁶ Barclay Head. (1886), op. cit, p.788.

⁷ Hill. G.F, George Macdonald and W. Wroth, Historit Numorum. A manual of Greek Numismatics. New New and Enlarged edition, by V. Head. p.855.

العدد التاسع عشر-20/ مايو 2017

كاملا علي هيئة **TYPIQN-TYPOY**،⁽¹⁾ أما مدينة بطوليمايوس Ptolemais فقد بدأت في سك عملاتها خلال عصر الاسكندر الأكبر حيث كانت أولي عملاتها من الستيتير والتيتيرادراخمة، وخلال الفترة من 328/327 إلى 294/293 قبل الميلاد لم تكن مؤرخة، وفي الفترة من 328-332 ق م كانت عملات بطوليمايوس تحمل رمز دار سكها باللغة الفينيقية ثم تغير رمز دار السك في فترة بطلميوست الثاني **ΠΤ**، ومنذ عام 261 ق.م بدأت عملاتها ذات طراز و حروف إغريقية، واستمر ذلك حتى أصبح رمز دار سكها خلال فترة بطلميوست السادس وما بعده عبارة عن الرمز **ΠΤ** أو **ΠΤΟ**، وأحيانا يرد نقش اسم المدينة كاملا علي هيئة **ΠΤΟΛΕΜΑΙΔΙ**،⁽²⁾ والعلامة بينما في فترة حكم الملكين بطلميوست الثالث والرابع حملت الحروف **ΠΤ** بدون أية علامة. في حين صور في فترة حكم الملكين بطلميوست الثاني والثالث علي ظهر عملات مدينة جوبا **Jopa** حيوان الحربا. وفي فترة حكم الملكين بطلميوست الثالث والرابع ظهر علي عملات مدينة صورة رمز العصا **Club** واختصار أسمها علي النحو التالي: **ΤΥΡ**، حيث ظهر بأشكال متنوعة، علي عملات بطلميوست الثاني، فكان أحيانا بمفرده وأحيانا أخرى يظهر مع ورق اللباب، وظهرت العصا وحدها مع قرن الخيرات المزدوج في مدينة صور⁽³⁾ أما مدينة غزة **Gaza** فقد ظهرت بعملات تحمل الحروف **ΓΑ** كرمز واختصار لاسمها في فترة بطلميوست الثاني و بطلميوست الثالث. بينما كانت مدينة سيدن **Sidon** من أهم مراكز سك العملة في العصر البطلمي في فينيقيا، حيث بدأت في سك عملاتها في نهاية القرن الخامس قبل الميلاد، مستخدمة المعيار الآسيوي. وكانت عملاتها في فترة بطلميوست الثاني و بطلميوست الثالث تحمل رمز دار السك **ΣΙ**⁴ مع النقش الإغريقي **ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**، وكانت عملاتها الذهبية والفضية فيما بين عامي 326/327 ق.م، تحمل رمز سعف النخيل وحروف فينيقية إضافة إلي الأحرف الإغريقية، وكانت التيتيرادراخمة تحمل اسم المك فيليب الثالث والعملات الفضية تحمل الحروف من **A** إلى **Δ** مع الرمز **M** والستيتير الذهبي يحمل رمز النجمة ورمز دار سك المدينة مع النقش الإغريقي **ΒΑΣΙΛΕΥΣ ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ**، وبعد عام 202 ق.م استخدمت المعيار الأتيكي جنبا إلى جنب مع المعيار الآسيوي، وكانت عملاتها البرونزية تحمل رأس إلهة الحظ اليونانية تيخي مع نقش اسم المدينة **ΣΙΔΩΝΙΩΝ**⁽⁵⁾

- دور السك في قبرص: Cyprus

وبحسب رواية ديودور الصقلي **Diodorus**⁶ فان جزيرة قبرص كانت تحتوي على تسع تسع ممالك مهمة حيث بدأت هذه الممالك في سك عملاتها في القرن السادس قبل الميلاد. وكانت من أهم مراكز دور السك في العصر البطلمي خلال عام 312 ق.م.⁷ ومن هذه الممالك مدينة بافوس **Paphos** سلاميس **Salamis** كيتيوم **Citium** ، بل كانت هذه المدن تساعد دور السك في الإسكندرية و فينيقيا وكيريني بسلسلة متصلة من العملات لدعم التجارة المحلية، ولسد حاجة السوق المحلية والخارجية من العملات البطلمية. فكانت عملات مدينة سلاميس في فترة حكم الملك بطلميوست الخامس تحمل علي وجهها صورة الملك البطلمي الأول سوتير مرتدي العصابة الملكية الدياتيمة **Diadema** بينما يحمل ظهرها طائر النسر شعار

¹ Barclay Head, (1963), op. cit, pp.799-800.

² Ibid, p.793.

³ مروة فاروق مصطفى بدوي، مرجع سابق. ص.114.

⁴ Svoronos, J.N, (1904-8) Ta Nomismataton Kratous ton Ptolemaion. no.626-838.

⁵ Barclay Head, (1963), op. cit, p.797.

⁶ Diodorus, xvi.42.

⁷ Barclay Head, (1963), op. cit, p.736.

العدد التاسع عشر-20/ مايو 2017

المملكة البطلمية. واختصار تاريخ السك] بمعنى سنة، ويقابله رمز دار السك علي النحو التالي: $\Sigma\Lambda$ [AMIS] وفيما بين عامي 312-306 ق.م أصبحت عملات سلاميس تحمل الرمز $\Sigma\Lambda$ أو الرمز Σ وكلها اختصارات تشير إلي دار سك مدينة سلاميس.⁽¹⁾ بينما كانت عملات مدينة كيتيوم في فترة حكم الملك بطلميو الخامس تحمل على وجهها صورة رأس الملك البطلمي الأول سوتير مرتدي العصابة الملكية الدياديمية Diadema، ويحمل ظهرها طائر النسر شعار المملكة البطلمية مع الاختصار [KI]TION خلال العام 475 ق م وبعد عام 460 ق م أصبحت تحمل الرمز KA للإشارة إلي اسم دار السك وهي مدينة كيتيوم.⁽²⁾ في حين سكت مدينة بافوس في فترة حكم الملك بطلميو السادس عملات غير مؤرخة تشبه عملات مدينة سلاميس وكيتيوم وتحمل رمز دار السك $\Pi\Omega$ وبعد عام 460 ق.م، تغير رمز دار السك في مدينة بافوس ليصبح $\beta\Lambda$ و تطور رمز دار سك مدينة بافوس ليحمل فيما بين عامي 400-360 ق.م الرمز $\Gamma\Lambda\Phi$ وأخيرا حملت عملات مدينة بافوس بعد عام 309 ق.م الرمز $\Gamma\Lambda\Phi\text{ION}$.⁽³⁾ واستمرت هذه العملات التي تحمل صورة رأس الملك البطلمي الأول سوتير مع رموز دور سك العملة في بافوس وسلاميس وكيتيوم حتى فترة حكم الملك بطلميو الحادي عشر. والجدير بالذكر هنا هو استخدام دور السك المصرية للأحرف الخاصة بمدينة بافوس مثل $\Pi\Lambda$ ليشير إلي دار سك الإسكندرية بدلا من دار سك بافوس.⁽⁴⁾ ربما تكون هذه العملات قد سكت في قبرص بدار سك مدينة بافوس لصالح مدينة الإسكندرية.

- النتائج:

- 1- في العصر البطلمي تم استخدام طريقة الضرب والصب غلي جانب بعضهما البعض في سكت العملة البطلمية.
- 2- كان نظام العملات البطلمية من معدن الذهب والفضة، وكانت أكثر العملات من معدن البرونز.
- 3- ظهور أسماء فناني العملة خلال القرن الرابع قبل الميلاد مثل هيراكليدس Herakleides وايونيتوس Euainetos وكيمون Kimon
- 4- استخدام الأحرف الأبجدية للدلالة علي أرقام الحسابية لتحديد تاريخ السك ورقم ورشة السك مثل $A=1$ $N=50$ وهكذا.
- 5- عند تحديد فئات العملة في بعض دور سك مثل سيراكوزا استخدمت عربة تجرها أربعة خيول للإشارة إلى أربعة دراهمات، في حين استخدمت بعض الدور كرات للإشارة إلى فئة العملة مثل الكرتان ترمزان للدراختان وأربع كرات ترمز لأربعة دراهمات.
- 6- ظهور حرف أو حرفين للإشارة إلى المدينة أو البلد الذي سكت فيه العملة.
- 7- كانت أهم مراكز سك العملة في العصر البطلمي هي مدينة الإسكندرية في مصر وكيريني في ليبيا وصور وجوبا في فينقيا وبافوس وسيلاميس وكيتوم في قبرص.

- الخاتمة:

وبمجرد انتهاء الاسكندر الأكبر من فتوحاته في الشرق وإعلان هذه المدن والدويلات بالولاء للقائد الجديد وكصاحب للسلطة العليا في المملكة الجديدة، أمر بإنشاء دور لضرب وسك

¹ Barclay Head, (1963), op. cit, p.744.

² Ibid, p.739

³ Ibid, pp.740-741

⁴ Poole. R.S.A, op. cit, p.lxxxv

العدد التاسع عشر-20/ مايو 2017

العملات على النظام الأتيكي في كل من مصر وفينيقيا وقبرص وليبيا، حيث كانت هذه الأخيرة تابعة للإدارة البطلمية في مصر.

كانت الصور والرموز والإشارات على العملة البطلمية في مصر وخاصة في ورش مدينة الإسكندرية التي بدأت حوالي عام 326 ق م تتمثل في صورة الاسكندر الأكبر والإله زيوس آمون إلي أن تم استبدالها بصورة الملك بطلميوس الأول سوتير (المخلص) مرتديا العصابة الملكية تلتها صور الملوك البطالمة من بعده علي وجه العملة بينما ظهرها حمل صور مختلفة للإله زيوس آمون والنسر شعار الدولة البطلمية الذي يقبض بمخالبه علي صاعقة الإله زيوس آمون، إضافة إلي قرن الخيرات المزدوج وتاج الإلهة إيزيس، بجانبها تاريخ سك العملة علي شكل أحرف يونانية مثل K, M, Σ مع حرف L الذي يرمز لكلمة سنة.

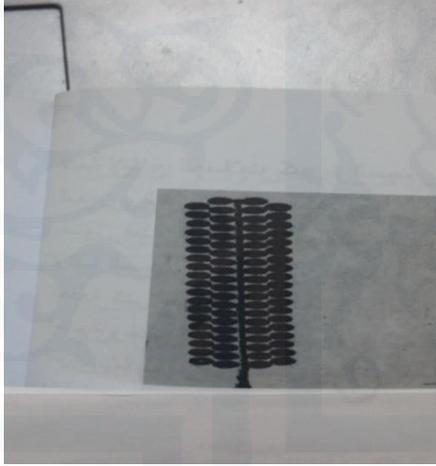
أما الصور والرموز والإشارات علي العملة البطلمية في فينيقيا وخاصة في ورش مدينة صور وجوبا تحمل رأس الملك بطلميوس الأول علي وجه العملة بينما يحمل ظهر العملة في مدينة جوبا حيوان الحرباء، أما ظهر عملات مدينة صور فقد كان يحمل الرمز TY أو TYP مع رمز العصا Club أحيانا بمفردها وأحيانا أخرى يرافقها قرن الرخاء، بجانبها تاريخ سك العملة علي شكل أحرف يونانية. بينما كانت بطوليمايوس تظهر بالرمز ΠT أو $\Pi T O$ ، أما مدينة غزة كان رمز دار سكها ΓA ، وسيدن كان رمزها ΣI .

بينما الصور والرموز والإشارات علي العملة البطلمية في قبرص وخاصة في ورش مدينة بافوس وسلاميس وكيثوم تحمل رأس الملك بطلميوس الأول مرتديا العصابة الملكية علي وجه العملة بينما يحمل ظهرها نسر فارد جناحية مع الحرف L كاختصار لكلمة سنة لتحديد تاريخ ضرب العملة، ورموز تشير لبافوس مثل ΠO ثم تغيير اختصار دار الضرب إلي βA ثم $\Gamma A \Phi I O N$ وسلاميس تحمل رمز دار الضرب $\Sigma A \Lambda$ ثم ΣA وأخيرا Σ بينما تحمل عملات كيتوم رمز دار الضرب الخاص بها وهو KI . ثم أصبح $K A$

في حين كانت العملات في مدينة كيريني تحمل صورة الملك بطلميوس الأول سوتير مرتديا العصابة الملكية علي الوجه وعلي ظهرها تحمل صوراً مختلفة لرأس ليبيا وقرن الخيرات أو النسر الذي يقبض بمخالبه علي صاعقة الإله زيوس آمون أو الحورية كيريني أو رأس الإله زيوس آمون أو غطاء رأس الإلهة إيزيس المصرية أو نبات السلفيون، أو برنيكي بالحجاب، بجانبها تاريخ سك العملة علي شكل أحرف يونانية. إلي جانب اختصار دار الضرب وهو KY أو $KY P A$ أو $KY P A N A$ وفي مدينة باركي كان رمز دار الضرب هو $\beta A P$ أو $\beta A P K$ بينما كان في يوهسبيريدس علي النحو التالي: EY أو $EY E \Sigma \Pi E P I T A N$ وبذلك يكون ملوك البطالمة هم أول من أقدم علي تأسيس نظام نقدي عالمي موحد ذو ملامح فنية موحدة في جميع أنحاء المملكة البطلمية.

العدد التاسع عشر-20/ مايو 2017

قائمة الأشكال



شكل 2 (عن: محمد أبو الفتوح

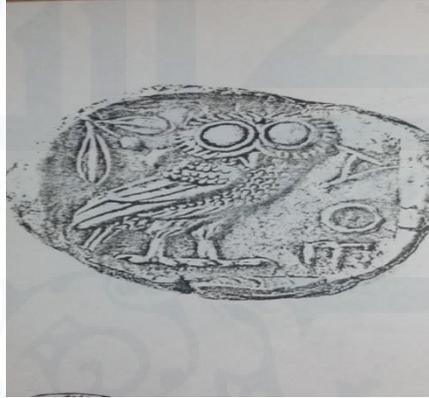


شكل 1 (عن: Charles Seltman, Greek Coins ,op.cit,fig.4 محمود، مرجع سابق، ص.114)



شكل 3 (عن: Fred S :Greek and Roman Coins in The Athenian Agora,Prepared by Fred S (Kleiner

العدد التاسع عشر-20/ مايو 2017



شكل 4 (عن: عزت زكي قادوس، مرجع سابق. شكل 34)

- قائمة الاختصارات:

N.C – Numismatic Chronicle.

- قائمة المصادر والمراجع الأجنبية والعربية:
أولاً: المصادر:

- Diodorus, xvi
- Herodotus, I, 94

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Barclay Head. V, (1886) Coins Discovered on the Site of Naukratis. (N.C), Vol.I.
-, (1963) Historia Numorum A manual of Greek Numismatics. London.
- Davis Norman, (1967) Greek Coins and cities. London.
- Lucas, A. (1926) Ancient Egyptian Materials and Industries. London.
- Milne.J.G, (1950) Coin Collecting. Oxford.
- Poole. R.S.A (1883) Catalogue of the Greek Coins. In The British Museum, The Ptolemies, Kings of Egypt. London.
- Price, (1988) Coinage in Greek World. London.
- Stephen Quirke, (2001) Metal in Egypt. London.
- Charles Seltman, (1955) Greek Coins a history of Metallic and Coinage Down to the fall of the Hellenistic Kingdom, London.
- Hazzard,R.A, (1995) Ptolemaic Coins: an introduction for collectors, Toronto.
- Hill. G.F, George Macdonald and W. Wroth, (1977) Historit Numorum. A manual of Greek Numismatics. New and Enlarged edition, by V. Head.
- M0rkholm, Sylloge Nummorum Graecorum. Egypt, ThePtolemies, SNG, Copenhagen.
- Newell.E.T, (1941) Standard Ptolemaic Silver. New York.
- Robinson, E.S.G, (1927) Catalogue of The Greek Coins of Cyrenaica. London.
- Svoronos,J.N, (1904-8)Ta Nomismatatu Kratous ton Ptolemaion.

ثالثاً: المراجع العربية:

العدد التاسع عشر-20/ مايو 2017

- فيكتور مورجان (1980) تاريخ النقود. (ت) نور الدين خليل، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- حسن محمود الشافعي (1980) العملة وتاريخها. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- زياد فايد (2006) عملات لها تاريخ. دار أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، الجيزة، مصر.
- سير. روس. هولوي (1988) موسوعة العملة. (ت) ملاذ الحفار ومأمون عابدين، دار المعرفة.
- عزت زكي قادوس (2001) العملات الهلينية. ط.3، مطبعة الحضري، الإسكندرية.
- فتحية السلامي (2007) العملة الرومانية بين الرمز والتجسيد. مطبعة الحضري، الإسكندرية.
- محمد أبو الفتوح محمود غنيم (2008) دراسة علمية وتطبيقية في علاج وصيانة العملات الأثرية المعدنية. وزارة الثقافة، المجلس الأعلى للآثار.
- مروة فاروق مصطفى بدوي (2008) نشر مجموعة من النقود من العصر البطلمي لم يسبق نشرها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ناهض عبدالرازق (1982) المسكوكات. بدون دار نشر، بغداد.
- نايف القسوس (1998) نشأة النقود وتطورها. ط.1، عمان، الأردن.